

مؤتمر فرنكوفوني يعالج الجوانب العلمية: أي دور لمهنة الصيدلة في عالم اليوم؟

الاجتماع الاكاديمي، يومين علميين مع نقابة الصيدلة في لبنان ونقابة اصحاب المختبرات، عن آخر التطورات العلمية في مجال الصيدلة وعلم المختبرات الطبية. وتدخل هذه الايام العلمية في محاضراتها ضمن التعليم الطبي المستمر للصيدلة في المجالات كافة.

ما هي التحديات التي تواجهها مهنة الصيدلة في العالم اليوم؟ من ابرز التحديات التي تواجهها اليوم هي تطور المهنة بحيث لم يعد يقتصر دور الصيدلي منذ مدة طويلة على تحضير الادوية، انما برزت ادوار جديدة في المجتمع وفي معظم الدول المتطورة، تتجه مهنة الصيدلة نحو الصيدلة السريرية، ومتابعة ملف المريض من الناحية الطبية، كما تتجه نحو التشخيص المخبري وتقديمه واهميته من الناحية الروتينية والناحية الجينية. وتبرز اهمية دور الصيدلي اليوم في تقويم ادوية (جينيريك) وطرق الاستفادة منها وتخفيف عبء سعر الدواء على المريض. ودور الجامعات اليوم يجب ان يركز على اعداد صيادلة المستقبل لمعرفة الادوية المزورة والتنبه من عدم التعامل بها.

ر. م



عميدة كلية الصيدلة في القديس يوسف الدكتورة دولا كرم سركيس.

ومن ابرز مهمات المؤتمر اعداد مشاريع مشتركة بين الجامعات الفرنكوفونية، وتمويلها لتحسين مستوى التعليم الصيدلاني في هذه البلدان، ولتحسين وضع تبادل الطلاب واعداد الاساتذة ضمن مشروع تسهيل التخصصات والاعداد الكافي للجسم الاكاديمي وتطويره لمواكبة التطور العلمي والبحوث الجارية، على النطاق الفرنكوفوني والعالمي. يلي هذا

والصيدلة والقابلات القانونيات والتمريض، ليركزوا في كيفية التعاون المهني بين الاختصاصات الطبية لخدمة المريض، وهذا يعني تبادل خبرات واعداد اساسي مشترك للوصول الى هذا الهدف. كما سيعالج الحاضرون موضوع الصيدلة السريرية، وسيبحثون في تطور الطرق التعليمية والوسائل في جامعة القديس يوسف، وفي غيرها من الجامعات الفرنكوفونية.

هذه البلدان التي هي في طور التطور من هذه الاعشاب بالطرق السليمة، والكلفة الاقل، لأن معظم هذه الاعشاب تستخدمها الدول انما بطرق عشوائية ومن دون دليل علمي للافادة منها.

وعن اهمية اللقاء قالت انه يجري في بلد فرنكوفوني، حيث يحضر عدد من العمداء للبحث في المواضيع التي تهم مهنة الصيدلة من التعليم الاكاديمي الى التطبيق المهني، ليركزوا على المشاركة في ابرز المشكلات التي تخص المهنة. من الناحية الاكاديمية يتم البحث في ايجاد سبل لتطوير برامج التعليم الصيدلاني، لتكون متجانسة مع التطبيق الفعلي ومع مستلزمات المهنة. واعدت المواضيع التي سيجريها الحاضرون ومنها في الاخلاقيات الصيدلانية، والادوية المزورة، كما سيتم التركيز على البرامج الدراسية في مختلف كليات العالم الفرنكوفوني، والعمل على تجانسها لتسهيل تحرك الطلاب والاساتذة، خصوصا التبادل بين دول الشمال ودول الجنوب، للاستفادة من خبرة الاكاديميين.

ومن المواضيع المهمة ايضا طاولت مستديرة يشارك فيها عدد من العمداء العاملين في مجالات الطب

تستضيف كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف، والتي يناهز عمرها الـ 100 سنة، المؤتمر العالمي الحادي عشر لعمداء كليات الصيدلة الفرنكوفونية، صباح الاثنين المقبل في حرمها في المتحف. هذه الكلية، وهي من اول كليات الصيدلة الفرنكوفونية في المنطقة والتي اشتهرت بتخريج غالبية الصيادلة في لبنان والشرق الاوسط، ستحتضن للمرة الثانية 34 عميدا فرنكوفونيا للصيدلة في العالم، يبحثون جديد العلم والاساليب الاكاديمية.

عقد هذا المؤتمر للمرة الاولى في الكلية في لبنان العام 2005 وعن اهميته وبرز الملفات التي سيعالجها تحدثت الى "النهار" رئيسة المؤتمر وعميدة كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف البروفيسورة دولا كرم سركيس، وهي عضو في الاكاديمية الوطنية الفرنسية للصيدلة. وقالت ان من ابرز النشاطات التي تقوم بها الجمعية المنظمة للمؤتمر، تقويم كليات الصيدلة الفرنكوفونية في العالم ومساعدتها في تطوير برامجها، ودراسة النباتات المستعملة في صناعة الادوية وفي التطبيق في بلدان افريقية عدة، كي تستفيد